

الفصول في سيرة الرسول المجلس 33

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم
اما بعد فهذا يوم الاربعاء الرابع من شهر جمادى الاولى - 00:00:00

من عام ثلاثة واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الثالث والثلاثون من مجالس قراءة كتاب
الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:22

الحمد لله رب العالمين ذكر اسم المؤلف كتاب والترحم على المؤلف هذا من لطائف العلم وبالزات الترحم عليه هذا من البر به اه وهو
جزء يسير مما قدمه من الخير الكثير - 00:00:41

اه شكرا لك يا شيخ راشد الله لكم واحسن اليكم قال ابن كثير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين.
اصل غزوة الطائف واما ملك هواز وهو ما لك بن عوف النصري - 00:01:02

فانه حين انهزم جيشه دخل مع ثقيف حصن الطائف ورجع صلى الله عليه وسلم من حنين فلم يدخل مكة حتى اتى الطائف
فحاصره فليل بضع وعشرون ليلة وقيل بضع عشرة ليلة - 00:01:23

قال ابن حزم وهو الصحيح بلا شك قلت ما ادري من اين صححه بل كأنه اخذه من قوله صلى الله عليه وسلم لهوازن حين اتوه
مسلمين بعد ذلك لقد كنت استأنيت بكم عشرين ليلة - 00:01:44

وفي الصحيحين كلام ابن كثير رحمه الله تعالى في دقة الملحق والادب اه مع ابن حزم ابن حزم وابن كثير ما خطأه وانما
استغرب جزمه والبيهقي قرأت له كلاما - 00:02:06

في بعض كتبه اه من قطايف الجمع في الاعداد يعني في الرواية العددية اذكر انه لما تكلم عن بعض النبوية غزوات السرايا وقال
بعضهم ما اكل تسعة ايام وقال اخر عشرة وقال اخر احد عشر - 00:02:23

فقال وكلاهما قد اصاب فمن ترك يوم الدخول تسعة ومن ادى الدخول دون الخروج قال عشم ومن عدهما قال احدى عشر لكن هنا
عدان بكل حال كما ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:02:46

فيه ادب النقد والتلطف مع نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
فحاصرناهم اربعين يوما يعني ثقيفا استعصوا وتمنعوا وقتلوا جماعة من المسلمين بالنبل وغيره - 00:03:09

سبحان الله جاهم رسوم الاولى حاصوله في البستان ثم اخرجوه والاخرى حاصرا في دياره نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمه الله وقد
خرب صلى الله عليه وسلم كثيرا من اموالهم الظاهرة - 00:03:34

وقطع اعنابهم ولم ينل منهم كبير شيء فرجع عنهم فاتى الجعرانة فاتاه وفد هوازن هناك مسلمين وذلك هنا الخبر تقطيع انا ابو
مشكلة وقد يكون قائل ان هذا من ائتلاف النعم ليس ذلك من هذا الباب - 00:03:54

هذا من التعزير الذي يعني فيه نوع من التأديب ونوع من من تسول له نفسه ونفع كفالهم والان احتج بعضهم ما يفتي به بعض القضاة
من حرق الدكاكين ونحر الدواب - 00:04:21

وائتلاف بعض الاشجار لكن المصلحة مترتبة اعظم واكبر في ردع من سود له نفسه ولهذا السارق قطع اليد كما يسميها بعض
المتحربين الخارجين يقول فيه تعطيل عجلة عجلة الاقتصاد الوطني اذا قطري بالسارق - 00:04:43

وما علم ان قطع يد نكف الاف الايدي عن السرقة نعم يا شيخ الله اليكم قال رحمه الله ولم ينل منهم كبير شيء فرجع عنهم فاتى

الجعرانة فاتاه وفد هوازن هناك مسلمين - 00:05:12

وذلك قبل ان يقسم الغنائم فخيرهم صلى الله عليه وسلم بين ذراريهم وبين اموالهم تختار الذرية فقال فقال صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبنى المطلب فهو لكم - 00:05:31

وقال المهاجرون والانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ودائما الشخص القدوة الله العظيم يعني اذا اثر الاخرة تأثر الناس به صلى الله عليه وسلم لما ترك ماله - 00:05:50

من القسمة وما شاكله تأثر الانصار او تأثر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فكانوا وفعلوا كما فعل ولهذا طالب العلم دائما كلما اثر يعني الامر اذا كان في مصلحة في الغالب ان من معه - 00:06:13

يتأثرون يعني تدينا او مروءة نعم يا شيخ الله اليكم قال رحمه الله وامتنع الاقرأ وامتنع الاقرع ابن حابس وعيينة ابن حصن وقومهما حتى ارضاها وعوضها صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

وارادوا واراد العباس بن مرداس السلمي ان يفعل كفعلهما لم توافقه بنو سليم بل طيبوا ما كان لهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وردت الذرية على هوازن وكانوا ستة الاف - 00:06:57

الله وكانوا نعم وكانوا ستة كانوا ستة آلاف فيهم الشيماء بنت الحارث بن عبدالعزى من بني سعد بن بكر بن هوازن وهي اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة - 00:07:19

فاكرمها واعطاها ورجعت الى بلادها مختارة لذلك ولهذا هنا هنا تنبيه لطيف الاحاديث لما دخل على نام عندها كانت في رأسه يقول بعض الشراح كل وسلم مع امرأة وبينه وبينها محرمة اما رضاعة او مشاكل - 00:07:41

وان كان السيوفي ذكر في كتابه الخصائص الكبرى من خصائصه الخلوة بالاجنبية لكن يقولون وعفوا ما خلا بامرأة ودخل معها وجلس معها الا ولها معه محرمة نادي شيماء اخته رضاعة - 00:08:08

وكذلك ام الحال وغيرها. نعم الله اليك قال رحمه الله وقد كانت هوازن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برضاعتهم اياه من حليلة السعدية ويرى بعضهم هوازن هي القبيلة المشهورة عتيبة - 00:08:29

هكذا قال بعضهم انظروا الى هذا سبحان الله يعني صغير ارضعته من لبنها هذا الرضاع رفع شأنها واعلى مقامها وكرمه في بعض روايات صحتها الان السعدي موجود الكريم موجود موجود - 00:08:52

عبد الله بن سعود موسى موجود طيب نعم نعم موجود يا شيخ. الشيخ عبد الله ترجمة ام حليلة رضي الله عنها وارضاه ابشر وفي رواية انها اتت وسلم وكان جالسا - 00:09:39

انا حصير فقام لها وقادها بجانبني وقال هذه امي شو روايح هادي ؟ نجمة حليلة السعدية ابشري احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثم قسم صلى الله عليه وسلم على المسلمين - 00:10:02

وتألف جماعة من سادات قريش وغيرهم فجعل يعطي الرجل المئة بغير والخمسين ونحو ذلك وفي صحيح مسلم عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يومئذ صفوان بن امية ثلاثمائة من - 00:10:28

والوجهاء لك من باب تأليف القلوب وهذي من السياسة من السياسة الشرعية وانا اتمنى من كان يعيش هناك في خارج ديار المسلمين من يقرأ ختام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله السياسة الشرعية - 00:10:50

كتاب ابن القيم وهناك انسان دائما يأتيه الامر على وجهين المصائب والمفاسد وهذا لكتابان وبخاصة شرح الشيخ عثيمين يعني عارف الانسان تقديم مصالح المفاسد انه قد يكون عنده ان هذا يقدم العكس - 00:11:10

نعم يا شيخ احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعتب بعض الانصار اعطاء الغني حديث عن رأي صدق على سالم وعلى غني وعلى قال لعل السارق يكفه عن سرقة الصدقة. والغني تحت على الصدقة - 00:11:31

اعطاء الغني يعطي الرجل بين الجبلين من الغنم في قبائلهم وفي عشائرهم لكن من باب قلوبهم نعم الله اليكم قال رحمه الله وعتب بعض الانصار فبلغه وخطبهم وحدهم وامتن عليهم بما اكرمهم الله به من الايمان به - 00:11:58

وبما اغناهم الله به بعد فقرهم والف بينهم بعد العداوة التامة فرضوا وطابت انفسهم رضي الله عنهم وارضاهم في بعض الروايات انه ذكر فظلمهم ولو سلك الناس وادي وشبل شركة الانصار وادي الهوشبية - [00:12:26](#)

ثم قال لو شئتم وقتلتم اتيتنا فنصرناك يعني في هذا خلق نبوي رفيع ان يذكر الانسان لاخته ما له عليه الفضل من باب يعني حتى يشعر المعاتب ان المعاتب ما نسي مده - [00:12:57](#)

معروفة ولهذا يقولون ما اجمل ان يذكر المرء معروف الناس عليه وما اقبح ان يكثر من ذكره معروف عن الناس المعروف يعني الشيب المتعرض للناس لكن عاد نور النبوة وهذا اعظم معروف للكرم يشكر - [00:13:18](#)

لكن قصدي الانسان طالب العلم بالذات يعني كل ما ذكر ما للناس علم فظل كلما كان ادعى لقبول اه علمه وقومه وتوجيهه وبخاصة اذا كان هناك نوع من العتب لان عدم سبيل - [00:13:39](#)

ارضاء النفوس وتطيب القلوب وتسكين ما قد يقع نعم يا شيخ رشيد الله اليكم قال رحمه الله وطعن ذو الخويصرة التميمي واسمه حرقوص فيما قيل على النبي صلى الله عليه وسلم في قسمه ذلك - [00:13:56](#)

وصافح عنه صلى الله عليه وسلم وحلم بعدما قال له بعض الامراء الا تضرب عنقه؟ فقال لا ثم قال انه سيخرج من ضئى هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:14:18](#)

فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. يعني يخرج على نهجه من العناد والشقاق الاعتراف لان من اعترض على القصر النبوي على الله في حكمه وهنا الحلم - [00:14:37](#)

الرفيع معنا في قسمي وهو قسم بالوحي في قسم الله عز وجل الله اقر على ذلك هو الحلم في مواضعه محمود كما فعله كما ولهذا الغضب هذا وارد هناك الجاهل هناك - [00:14:58](#)

صاحب الشبهة وصاحب الشارع هناك السفيه نعم يا شيخ نبتعد عن الطائف يعني معنى كتاب اه طبعنا نادي في الطائف اظن الناس واللطائف فطر الطائف وذكروا فيها حديثا موضوعا سمي الطائف بالطايف - [00:15:34](#)

لان الملكة حملوا حملوا البلد هذا كلام كما قال وغيره في مثله وسقوطه اسقاطه ونكارتة طويلة الانكار الله اليكم قال رحمه الله واستعمل صلى الله عليه وسلم ما لك بن عوف النصري على من اسلم من قومه - [00:16:04](#)

وكان قد اسلم وحسن اسلامه وامتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصيدة ذكرها ابن اسحاق واعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ودخل مكة فلما قضى الشافعي لا ما عندي حاشي عليها - [00:16:34](#)

عبد الله بن مسند حاضر نعم حاضر. نعم السلام عليكم في اخر الدرس بتجهز اه الجرائي موقعها ولفظها احسن الله اليكم قال رحمه الله واعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - [00:17:06](#)

ودخل مكة فلما قضى عمرته ارتحل الى المدينة واقام للناس الحج عام اذ التاب ابن اسيد رضي الله عنه فكان اول من حج بالناس من امراء المسلمين الله اكبر لامير الحج - [00:17:26](#)

هيك الامور والطرق احسن الله اليكم. قال رحمه الله اصل غزوة تبوك وهي غزوة العسرة الان التاسعة وتمتاز بدقة طويل كلام على تبوك فيه طول نعم طيب ان شاء الله. احسن الله اليكم - [00:17:47](#)

عبد الله مسعود لعلي تجهزها المرة القادمة ان شاء الله بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الفين ماضي يا اخوان معذرة فشغلت وكنت في واد - [00:18:20](#)

وفي بين جبال وهذا الله اليكم وجزاكم الله خيرا السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:18:44](#)